

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية
تخصص سنة ثانية أنثروبولوجيا المجال والهوية الاجتماعية
المجال العمراني وعلاقته بالهوية الاجتماعية

Urban Area And Its Relationship To Social Identity

دراسة ميدانية أنثروبولوجية لتمثلات العلاقة بين المجال العمراني و الهوية الاجتماعية بمنطقة وادي ريغ وغلانة
ملصق علمي حول موضوع مذكرة تخرج يتم اعدادها لنيل شهادة الماستر في الأنثروبولوجيا

تحت إشراف الأستاذ: خليفة عبد القادر

من إعداد الطالبة: مبروكة باعيسى mawikasamaa@gmail.com

مقدمة:

يتميز النمط العمراني والمعماري في المناطق الصحراوية في الجنوب الشرقي، (لوادي ريغ) بخصائص سوسيو ثقافية وتاريخية تستمد من الحياة الاجتماعية السائدة فيها، و التي تظهر في تمثلات العلاقة بين المجال العمراني والهوية الاجتماعية لافراد المجتمع .

تحديد الإشكالية:

يعد المجال العمراني بمثابة النافذة المفتوحة على الحضارات القديمة و يعتبر كأداة للتعبير الفكري و الثقافي والحضاري كما يلاحظ أن النمط الحياتي وكيفية تنميته من النواحي (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.....)، وكذلك يعتبر المجال العمراني للتجمعات السكانية أحد أهم الملامح العمرانية لهاو الذي يعتمد على طبيعة واحتياجات السكان ضمن هذا التجمع والذي يختلف من موقع إلى آخر تبعاً للطبيعة الجغرافية وتوفر الظروف المعيشية .
وان للمجتمع الصحراوي بمنطقة وادي ريغ الذي نجده في تحول مستمر وتعتبر مدينة جامعة مجالا خصبا للدراسة الانثروبولوجية من كونها متنوعة وغنية بالثقافات و القيم والعادات والتقاليد مغايرة عما كان يعيشه وسط القصور التقليدية إلى أن أصبح يعيش في المدينة وجعلوا منها مجالا عمرانيا بنمط معماري صحراوي . ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما هي تمثلات العلاقة بين المجال العمراني والهوية الاجتماعية؟

أهداف البحث:

-إبراز تمثلات المجال العمراني وعلاقته بالهوية الاجتماعية.
-إجراء دراسة علمية تعالج موضوعا أنثروبولوجيا ذا أهمية بالغة في المجتمع المحلي لساكلي مدينة جامعة الذين يمثلون هوية اجتماعية من سكان واد ريغ.
-كشف العلاقة الموجودة بين النمط المعماري وهوية افراد المجتمع الصحراوي.

الأسئلة الفرعية

- 1-هل يعتبر الانتماء لمجال عمراني في نظرهم هوية ؟
- 2-هل ساهم المجال العمراني في الحفاظ على اللغة المستعملة كأحد عناصر الهوية ؟
- 3-هل للنمط المعماري علاقة بهوية المجتمع ؟

النتائج

- 1- يعتبر الانتماء لمجال عمراني في نظرهم هوية ؟
- 2-ساهم المجال العمراني في الحفاظ على اللغة المستعملة كأحد عناصر الهوية ؟
- 3-لنمط المعماري علاقة بهوية المجتمع ؟

منهج الدراسة

المنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال الملاحظة و المشاركة ويهدف إلى عرض حقائق المشكلة وتحليلها و تفسيرها .
إن طبيعة الموضوع تحدد المنهج الذي يتبعه الباحث لدى استخدامنا المنهج الوصفي لتحديد العلاقة بين المجال العمراني و الهوية الاجتماعية في المجتمع الصحراوي .

أدوات البحث

عينة الدراسة

مجتمع البحث عينة الدراسة : وقد استعملنا في بحثنا العينة العشوائية من افراد المجتمع الوغلاني في حي وغلانة بجامعة .

المراجع:

- 1- إحسان محمد الحسن، "مناهج البحث الاجتماعي"، دار وائل للنشر، عمان، 2005
- 2- حسين عبد الحميد احمد رشوان، "مشكلات المدينة"، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، 2007
- 3- حسين عبد الحميد احمد رشوان، "مشكلات المدينة"، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، مصر، 2007.
- 4-الديب بالقاسم، "المجال العمراني والسلوك الاجتماعي"، دراسة ميدانية مقارنة حالة بسكرة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العمارة والعمران، معهد الهندسة المعمارية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 1995.

- **المقابلة:** اعتمدنا على المقابلة لأنها الوسيلة الأنجع في جمع المادة العلمية حول توضيح تمثلات الانتماء و النمط المعماري و اللغة الى المجال العمراني. فالمقابلة هي إحدى أدوات جمع البيانات عن طريق اللقاء المباشر بين الباحث و المبحوث ، و تستخدم في البحوث الميدانية فيكون اختصاص أنثروبولوجيا لفهم الواقع كما هو لا عن طريق الإحصائيات و الدراسة النظرية المتجمدة.
- **الملاحظة:** يقوم الباحث الأنثروبولوجي بواسطتها المبحوثين عن كثر دون أن يشارك في النشاط الذي تقوم به هذه الجماعة، و يكون عن طريق الاستماع أو متابعة موقف معين.
- **الاستعانة بالمخبرين** الذين يقدمون المعلومات الكافية على المنطقة و مجال الدراسة البحث.
- **بعض الخرائط والصور** الفوتوغرافية التي توضح النمط العمراني والمعماري للمنطقة الدراسة.